

من الشاكرين (١٤٤) وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء (١٤٥) (١) ﴿

لأن الموعظة دائماً تحتاج إليها النفس ويطمئن لها القلب، وخصوصاً إذا كانت صادرة من قلب مخلص، ومن نفس صافية شفافة.

والقرآن الكريم جاء به الرسول الأمين. فبهر علماء البلاغة، وأخرس السنة الفصحاء لما فيه من حكم ومواعظ. . قال تعالى:

﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً (٢٩) إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً (٣٠) ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطأ كبيراً (٣١) ولا تقرّبوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلاً، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق (٣٢) (٢) ﴿

ويقدم القرآن لأتباعه من خلال منهج التربية مجموعة من المواعظ التي تدعو إلى تهذيب النفس وتطهيرها من ذلك دعوته إلى:

١ - طهارة النفس

قال تعالى:

﴿ ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها، قد أفلح من زكّاهها، وقد خاب من دساها (١٠) (٣) ﴿

وقال تعالى:

(١) سورة الأعراف آية ١٤٥

(٢) سورة الإسراء آية رقم ٢٨ - ٣٢

(٣) سورة الشمس آية من ٧ - ١٠